منظمـــــــة
العمـــــــل
الدولـيـة

توصيات المؤتمر الإقليمي حول الحوار الاجتماعي في الدول العربية

١٤-١٦ ديسمبر ٢٠١٠

الرباط - المملكة المغربية

توصيات

المؤتـــمـــر الإقليمي حول

الحوار الاجتماعي في الدول العربية

((الربـــاط، ١٤- ٢٠١٠/١٢/١٦))

بدعوة من كل من منظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية وبتعاون كريم من وزارة التكوين المهني والتشغيل في المملكة المغربية، عقد المؤتمر الإقليمي حول الحوار الاجتماعي في الدول العربية في مدينة الرباط خلال الفترة ١٤-١٦ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٠.

شارك في أعمال المؤتمر ممثلون عن وزارات العمل ومنظمات أصحاب العمل والمنظمات العمالية من كافة الدول العربية. وعلى مدى أيام المؤتمر الثلاث، ناقش المشاركون في المؤتمر عددا من التجارب العربية في مجال الحوار الاجتماعي إضافة إلى بعض التجارب في كل من البرازيل وإسبانيا وجنوب إفريقيا.

وتم خلال المؤتمر بحث أفضل السبل لتعزيز الحوار الاجتماعي ومأسسته دعماً لجهود التنمية المستدامة على طريق تحقيق مزيد من العدالة والسلم الاجتماعيين.

وإذ يؤكد المشاركون على أهمية هذا المؤتمر ويثمنون الجهود التي بذلت من أجل تنظيمه وإنجاح أعماله، فإنهم يعلنون توصلهم إلى التوصيات التالية:

١. **دعوة الدول العربية إلى:**

أ. العمل على توفير مناخ عام يساعد على قيام حوار اجتماعي فعال وجدىّ وذلك من خلال منظمات ممثلة ومستقلة لأصحاب العمل والعمال واحترام معايير العمل العربية والدولية وبخاصة ذات العلاقة بالحقوق والحريات النقابية والحوار الاجتماعي.

ب. وضع إطار تشريعي ومؤسساتي، وتدعيم وتعزيز ما هو قائم منه في مجال المفاوضة والحوار الاجتماعي مع توسيع صلاحياته ومجالاته حتى يتمكن الشركاء الاجتماعيون من إيجاد الحلول للقضايا المطروحة في مجال العمل وتيسير مشاركتها في صياغة منوال التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ج. دعم الحوار الاجتماعي على مستوى المنشأة أو المؤسسة الإنتاجية أو القطاع الاقتصادي من خلال أطر منظمة ومتكافئة بين النقابات وأصحاب العمل بهذه المنشأة.

د. اعتبار الحوار الاجتماعي كأولوية في جميع برامج التعاون التقني (ثنائية أو متعددة الأطراف).

ه. العمل على تنظيم حملات وطنية تهدف إلى ترويج ونشر ثقافة الحوار وهذا عن طريق جميع أنواع وسائل الإعلام وبالتعاون مع الأنظمة الوطنية للتربية والتعليم والتدريب ونشر مضمون جميع الاتفاقيات العربية والدولية المتعلقة بالحقوق والحريات النقابية والحقوق الأساسية في العمل.

٢. الدعوة إلى أن تشتمل برامج العمل اللائق الوطنية على:

أ. تقييم مضمون وفعالية الحوار الاجتماعي في البلدان العربية ووضع برامج ملائمة لكل قطر حسب خصوصياته لرصد التقدم والانجازات في هذا المجال عن طريق مؤشرات محددة .

ب. تشخيص وتقييم العمل في القطاع غير المنظم ووضع برامج للتكفل به.

ج. تحسين الضمان الاجتماعي وتطويره بما يتماشى والحاجيات الأساسية للعمال وعائلاتهم مع وضع نظام حد أدنى للحماية الاجتماعية يستفيد منه الجميع وبخاصة العاطلين والعجز والقطاع غير المنظم.

د. تحديد حاجيات الشركاء الاجتماعيين (إدارة العمل بما فيها تفتيش العمل، نقابات عمالية وأصحاب العمل) ووضع برامج خاصة تهدف إلى تطوير قدراتهم على المشاركة الفعالة في حوار اجتماعي دائم وفعال يشمل المشاورات والمفاوضات الاجتماعية وحل وتفادى النزاعات الفردية والجماعية في العمل.

٣. الطلب إلى منظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية بالعمل على إنشاء شبكات عربية للخبراء والمتخصصون لبناء قدرات الشركاء الاجتماعيين ودعم مجالات التعاون التقني التالية:

- تشريعات العمل.
- الحوار الاجتماعي
- الضمان الاجتماعي.
- التشغيل

* * * * *